الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

١. تقييم السياق في استراتيجيات التعلم التعاوني والاستقصائي في التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ شربون

إن هدف تعلم اللغة العربية في الصف العاشر هو أن يتمتع الطلاب بالقدرة على فهم المعلومات، وإقامة تفاعلات، وفهم النصوص المكتوبة أو المرئية والتفكير فيها بشكل تفاعلي، فضلاً عن القدرة على صياغة الجمل بشكل منطقي ضمن سياق محدود، سواء كتابةً أو شفوياً. أما في الصف الحادي عشر، فيتمثل الهدف في أن يكون لدى الطلاب القدرة على الاستجابة للمعلومات المسموعة، وبناء اللغة، والتفكير في أنواع مختلفة من النصوص المرئية أو النصوص متعددة الوسائط، والتعبير عن الأفكار بحرية وفقًا لهيكل النص، والقدرة على عرضها كتابةً وشفهيًا وفقًا للأهداف والسياق الاجتماعي.

٢. تقييم المدخلات في استراتيجيات التعلم التعاوني والاستقصائي في التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ شربون

استناداً إلى نتائج البحث، يتمتع مدرسو اللغة العربية بمؤهلات أكاديمية متسقة ومتوافقة مع تخصصهم، مما يجعلهم مؤهلين لتنفيذ عملية التعلم. أما استعداد الطلاب فيتفاوت بسبب تنوع خلفياتهم التعليمية، على الرغم من أن الطلاب يبدون عموماً حماساً جيداً في متابعة الدروس. وتعتبر المرافق والمعدات في المدرسة متكاملة ويتم الاستفادة منها على النحو الأمثل، مثل الفصول الدراسية الملائمة وأجهزة العرض في كل فصل. بالإضافة إلى ذلك، تتنوع الوسائط والمواد التعليمية

المستخدمة وتدعم تنفيذ استراتيجيات التعلم. أما العوامل الداعمة الرئيسية فتشمل تحفيز الطلاب، وبيئة تعليمية مواتية، ومرافق ملائمة، ودور المعلم كميسر. وفي الوقت نفسه، لا تزال العوامل المعوقة تشمل ضيق وقت التعلم، وصعوبة تشكيل مجموعات متوازنة، وتباين قدرات الطلاب في فهم بنية اللغة العربية.

٣. تقييم العملية في استراتيجيات التعلم التعاوني والاستقصائي في التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ شربون

استناداً إلى نتائج البحث الذي استخدم تقنيات المقابلة والملاحظة، أظهرت مكونات عملية تقييم استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ شربون أن عملية التدريس سارت بشكل جيد ووفقاً للخطة الموضوعة. فقد طبق المعلمون استراتيجيات تعليمية مختلفة في كل مرحلة دراسية، وهي الاستراتيجية التعاونية في الصف العاشر والاستراتيجية الاستقصائية في الصف الحادي عشر، بما يتناسب مع خصائص الطلاب وأهداف التعلم. خلال عملية التنفيذ، يلعب المعلم دورًا نشطًا كميسر، ويستفيد من الوسائل والمواد التعليمية المتاحة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض العقبات التي تعترض التنفيذ، مثل ضعف مهارات المعلم في إدارة الفصل، ومحدودية وقت التعلم، وتفاوت قدرات الطلاب في فهم مادة اللغة العربية. وبشكل عام، سارت عملية التعلم بفعالية ودعمت تحقيق أهداف التعلم.

٤. تقييم المنتج في استراتيجيات التعلم التعاوني والاستقصائي في التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ شربون

استناداً إلى نتائج البحث، أظهرت مكونات المنتج في تقييم استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ شربون أن استراتيجيات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

التعليم المطبقة قد حققت نتائج جيدة إلى حد ما. ويتجلى ذلك في زيادة مشاركة الطلاب وحماسهم وانخراطهم في عملية التعلم. وقد نجحت الاستراتيجية التعاونية في الصف العاشر في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب، في حين ساعدت استراتيجية الاستقصاء في الصف الحادي عشر الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في التفكير النقدي وتحليل المواد. وعلى الرغم من أن النتائج التي تم تحقيقها لم تكن متساوية تمامًا بسبب الاختلافات في قدرات الطلاب وخلفياتهم، إلا أن استراتيجيات التعلم المستخدمة تمكنت بشكل عام من دعم تحسين فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية.

ب. المقترحات و التوصية

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول تقييم استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ شربون استنادًا إلى نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، الناتج)، يقدم الباحث بعض التوصيات التالية :

١. أما بالنسبة للمدرسة، فيُتوقع منها أن تواصل دعم عملية تعليم اللغة العربية من خلال توفير المرافق والمعدات المناسبة، وتعزيز السياسات الأكاديمية، وإجراء تقييمات دورية لتنفيذ استراتيجيات التعلم، حتى يتسنى تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

٢. يُنصح مدرسو اللغة العربية بمواصلة تطوير استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع خصائص الطلاب، بحيث يصبح عملية التعلم أكثر نشاطًا وفعالية ومتعة. كما يتعين على المعلمين تحسين إدارة الوقت، والحرص على تشكيل مجموعات دراسية متوازنة، وتقديم المزيد من الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في فهم المادة.

٣. أما بالنسبة للطلاب، فيُتوقع منهم أن يكونوا أكثر نشاطًا وانضباطًا وحماسًا في متابعة دروس اللغة العربية، فضلاً عن زيادة التدريب الذاتي حتى تتطور مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أفضل.

٤. ويُتوقع من الباحثين في المستقبل أن يطوروا هذا البحث بتركيز أوسع وأعمق، سواء من حيث استراتيجيات التعلم أو نماذج التقييم أو نتائج تعلم الطلاب، بحيث يقدموا مساهمة أكثر شمولية في تطوير تعليم اللغة العربية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON